

مجمع الأمثال

2213 - ضَرَطُ ذَلِكْ .

تزعّم العرب أن الأسد رأى الحمار فرأى شدةَ حوافِرِهِ وعظم أذنيه وعظم أسنانه وبطنه فهَابَهُ وقال : إن هذا الدابة لمنكر وإنه لَخَلِيقُ أن يغلبني فلو زُرْتُهُ ونظرت ما عنده فدنا منه فقال : يا حمار أرايت حوافرك هذه المنكرة لأي شيء هي ؟ قال : للأكم فقال الأسد : قد أمنت حوافره فقال : أرايت أسنانك هذه لأي شيء هي ؟ قال : للحنظل قال الأسد : قد أمنت أسنانه قال : أرايت أذنيك هاتين المنكرتين لأي شيء هما ؟ قال : للذباب قال : أرايت بطنك هذا لأي شيء [ص 421] هو ؟ قال : ضَرَطُ ذلك فعلم أنه لا غَنَاءَ عنده فافترسَهُ .

يضرب لما يَهْـؤُلُ منظره ولا معنى وراءه